

2 من 52 | دروس التفسير في الحرم المكي | تفسير سورة

النساء | 320-910 | صالح الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. دروس التفسير في المسجد الحرام للشيخ صالح فوزان الفوزان حفظه الله. تفسير سورة النساء الدرس الثاني. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. يا ايها الذين - [00:00:00](#) الذين امنوا لا يحل لكم نساء ترحمهم ولا تعقلوا ولا فاحشة بينة فان كرهتموهن فعشا امين تكرهوا شيئا ويجعله ويجعل الله فيه خيرا كثيرا وان اردت زوجي واتيتم احداه هذا - [00:00:26](#) وكيف تأخذونه وقد افضى بعضكم الى بعض ولا تنكحوا من النساء الا ما قد شرف انه كان فاحشة ومحثا وشاء شديدا حرمت عليكم امة امهاتكم وبناتكم واخواتكم وعن ايمانكم وخالاتكم وبنات الاخ وبنات الاخت وامهاتكم اللاتي - [00:01:36](#) حضراتكم وامهاتكم اللاتي ارفعنكم واخواتكم فان لم وحلال الذين من اصنافكم وان تجمعوا بين الكهف الا ما لنا ان الله كان غفورا رحيم الحمد لله رب العالمين. الصلاة والسلام على نبينا محمد - [00:02:36](#) وعلى اله واصحابه اجمعين. في هذه الايات الكريمة بيان لما يجب نحو ان المعاملة الحسنة وهذا فيه رفر للظلم عن النساء. الذي كان مضروبا عليهن في الجاهلية وهذا هو رفع الظلم الحقيقي عن النساء. لا ما ينادي به - [00:03:56](#) علمانيون وليبراليون اليوم. من ان ظلم النساء يكون في احكام الشريعة الله وحكمها احكام الشريعة بحق النساء وغيرهن عدل من الله سبحانه وتعالى وقول من الله جل وعلا. وتحرير من الذلة والامتهان والعبودية لغير الله - [00:04:46](#) وتعالى لقوله سبحانه يا ايها الذين امنوا هذا خطاب من الله لعباده المؤمنين. لانهم هم الذين يمثلون اوامر الله ويجتنبون ما نهى الله عنه. واما الكافر والمنافق فلا يخطى باوامر الله ونواهيه. والوعيد امانة. فالجزء امانة - [00:05:26](#) ليس بمهمل الله جل وعلا خاطب المؤمنين في هذه الاية يا ايها الذين امنوا لا يحل لكم ان تترثوا النساء ترا لا يحل. يعني انه حرام. ان تترثوا النساء هذا يكون - [00:06:06](#) من فعل الخير من فعل الغير. الكره يكون من الغير على الانسان. يكرهه واما الكره فيكون في النفس كتب عليكم القتال ووفرهم لهم يعني ان فيه مشقة على النفوس والنفوس تكره المشقة - [00:06:46](#) هو ما يفعله الغير بالانسان واما القرب فهو ما يكون للانسان من الكراهية لبعض الامور. فقوله لا يحل لكم يا ام تترثوا النساء ترى. وتفسير ذلك انهم كانوا في الجاهلية اذا مات الرجل عن امرأة - [00:07:16](#) فان اقاربه يكونون اولى بامرته. اقرب ايه؟ يكون اولى بامرته. ان شاءت ولو لم ترضى وان شاء زوجها من غيره واخذ صداقها هذا من الظلم على المرأة. المتوفى عنها فهم يرثونها عن ميتهم كما يجبون امواله وحقوقه - [00:07:56](#) الجاهلية التي رفعها الله عن المرأة. المتوفى عنها لا قال عليها لا سلطان عليها بغير وليها وقريبها اما طائف الزوج المتوفى فليس لهم عليها اي استحقاق لانها انفصلت بالموت من زوجها بورطة - [00:08:46](#) لا يبقى بعدها حق على المرأة لاحد من اقارب امي اهذا امر الغاه الله وحرمه. ورفع عن المرأة وهو ظلم رفعه الله عن المرأة ان تترثوا النساء ترى ثم قال ولا تعبدوهن تذهبوا ببعض - [00:09:26](#) ما اتيتموهن الامر الاخر رفعه الله ايضا عن المرأة ما كانوا مما كان يحصل من الاوليا. ظلم يحصل على المرأة من اولياها لابيها من من

ابنها من اخيها من فالعون هو منع المرأة من الزواج من كفه رضيت - [00:10:06](#)

هذا هو منع المرأة من الزواج من من رجل كفه رضيت قال صلى الله عليه وسلم اذا اتاكم ان ترضون دينه خلقه فزوجوه. وفي رواية ترضون دينه وامانتة. فجويون الا تفعلوا لكم فتنة في الارض وفساد كبير - [00:10:46](#)

فاذا تقدم للمرأة الايم او غير المزوجة تقدم لها كفر فانه لا يجوز منع تزويجها منه باب الاولياء يمنعه لا لاجل منفعتها هي. وانما يمنعه لمصلحته هو يريد ان تبقى لتخدمه مثلا يريد ان تبقى ليأخذ راتبها اذا - [00:11:26](#)

كانت موظفة يستثمرها ولو في حق الولي وكذلك في حق الزوج الذي لا يريد البقاء معها يكرهها لا يبالحها لاجل ان تستجي منه. لاجل ان منه تتخوف منه بمال وهو يمسكها لا رغبة فيها - [00:12:16](#)

وانما يمسكها من اجل ان تتضايق. ثم تدفع مالا له. او يدفعها هو وليها من اجل ان يفارقها. فهو يعظها يعني يؤخر طلاقها يؤخر طلاقها حتى يقدم له مبلغ من المال - [00:12:56](#)

ولهذا قال لتذهبوا ببعض ما اتيتموه فهو لا رغبة فيها وانما ينفقها حتى تتضايق فيدفع له مبلغ من المال لا يفرقها. يعني يبيع الطلاق بيعا. هذا ظلم. هذا ظلم رفعه - [00:13:26](#)

عن المرأة قال تعالى فامسك بمعروف او تسريح باحسان بمعروف او تسريح ولا تعبدوهن لتذهبوا لبعض ما اتيتموهن. قد يتوه عنون المرأة في يجوز حول المرأة في حالة. وهي قوله تعالى الا ان يأتينا بفاحشة - [00:13:56](#)

وبينة فاذا صدر من المرأة فاحشة بالقول بان تكون بريئة اللسان على زوجها او تنشد عنه تمتنع من طاعته للنشود او اشد من ذلك ان تحصل باخلاقها وفي عرضها. هذا كله يدخل في الفاحشة. البينة - [00:14:36](#)

براءة اللسان عليها وعلى اهله امتناعها من حقه للنشود فساد عرضها وان تكون متذلة مع الرجال لا لا تصون نفسها فهذه لزوجها الحق في ان يتأخر لطلاقها حتى تبذل او يبني لفريق وليها ان يبذل لها فله العوض. ان يفارقها. الا ان يأتينا - [00:15:16](#)

وبين والفاحشة ما تلاها امه اما اذا كان ذلك غير بين شئ غير بين فانه يتحمل يعني يكون عندها عندها اخلاق سيئة تتكلم بعض الاحيان او بعض المرات ليس ذلك من خلقها - [00:15:56](#)

فمانع عن زوجها ببعض المرات فهذا ليس بينا هذه امور قل من يسلم منها. بفاحشة مبينة. ثم قال جل وعلا وعاشروهن بالمعروف. عاشروهن بالمعروف يكون السلوك مع زوجته الاخلاق الحسنة في - [00:16:36](#)

التعاون الطيب والعفو عن اخطائها هذا المعاشرة عاشروهن بالمعروف. مما يبقي الدولية والمودة بين الزوجين. اما المعاشرة بما ينكر من الاخلاق او من الافعال او من الاقوال هذا لا يجوز مع المرأة مع الزوجة. حرام هذا - [00:17:16](#)

لا يقل هذه زوجتي وانا حر فيها ويسيء التعامل معها هذا لا يجوز فيكون العشرة الا بالمعروف. وعاشروهن بالمعروف قد يكون عند المرأة شئ من الاخلاق والتصرفات التي تغضب الزوج ويكرهها الزوج من اجلها. لكنها صالحة في نفسها وفي - [00:17:56](#)

بعضها وبدونها لكن عندها شئ من التصرفات التي لا يرضاها الزول هذه الواجب على الزوج ان يقابلها التسامح والعفو ولو كره لو كره شيئا من فلا يحمله ذلك على مفارقتنا لانه صلى من النساء من يسلم من بعض الاخلاق - [00:18:36](#)

التي دعاها الله لكن كرهتموهن مع الامسك كراهية شخصية نفسية لا كراهية دينية لا كراهية يقبل عليها ان كرهتموهن فمع عاشروهن بالمعروف وامسكوهن. فعسى ان تقرأوا شيئا ويجعل الله فيه خيرا كثيرا تمسك زوجته وان كانت فيها بعض الامور التي - [00:19:16](#)

بعد الله وتكرهها لا لا تستعجل امسكها عليها. ربما يكون هذا يفضي الى عين. شئ محروم هو يفضي الى خير ولهذا قال صلى الله عليه وسلم لا يفرح مؤمن مؤمنة - [00:20:06](#)

يعني لا يبغضها ما دامت مؤمنة فلا يبغضها لا يفرح مؤمن مؤمنة ان كره منها خلقا رضي منها الاخر. فليست كل اخلاقها سيئة. فيها اخلاق طيبة فلا يتحمل الخلق السيء بجانب خلق طيب. ويرجح - [00:20:36](#)

جانب المصلحة على جانب المفسدة. التي هي اقل فيتحملوا ليس هناك نساء صافيات لا بد للمرأة كريم ولهذا قال صلى الله عليه وسلم ان المرأة خلقت خلقت من ظلع يعني من ظلع ادم عليه - [00:21:06](#)

خلقت من ضلع. وان اعوج شيه تبطله اعلاه فان زهبت تقيمها كسرتها. وان استمتعت فيها استمتعت بها وفيها عوج فيها عوج انها ستقيمها كسرتها وكسرها طلاقها وان استمتعت بها استنفعت بها فيها عوج هذا بيانا - [00:21:36](#)

هؤلاء يوجد امرأة فاضية مئة بالمئة. قل فيها شيه طبيعي في المرأة كذا. لانها خلقت من اعوجاج ادم عليه السلام. نعم. فيها هذا الاعوجاج. وهذا عام للنساء بامرأة قتلا منها وفيها عوج. وهنا يقول عسى - [00:22:16](#)

تكرهوا شيئا يعني من اخلاقها ويجعل الله فيه اي في هذا الشيه الذي كرهتموه ربما يأتي الله من منها بولد صالح ربما يأتي الله منها بولد صالح ينفع اباه وينفع المجتمع ينفع المسلمين او - [00:22:46](#)

انها تزول الكراهة. وهيحل محلها المودة لا تدري لعل الله يحدث بعد ذلك امرا. ربما تزول هذه الكراهة. او يأتي الله منها بولد صالح ينفعك وينفع المسلمين بعلمه وبماله تجاهه وفي خيره. فانت ان تكره شيئا ويجعل الله فيه خيرا كثيرا - [00:23:16](#)

الله على كل شيه قدير ويعلم ما لا تعلمون. يعلم وانتم لا تعلمون. اخبر اصبر على ما تكره منها. فغريبا لجانب المصلحة ثم قال جل وعلا وان اردتم رجال زوج مكان الزوج يعني اذا لم تصبر عليها. اذا كان فيها شيه شيه تكرهه - [00:23:56](#)

من اخلاقها وتصرفاتها ولا تقوى على الصبر عليها وارادت ان تستبدلها من زوجة اخرى انا لا مانع لا مانع من ذلك ولا اخر شيه الطلاق هو اخر حل. لا معنى لكن اذا بلغتها - [00:24:36](#)

ها؟ فلا تأخذ من صداقها شيئا. هذا ظلم اعطها صداقا المقدم والمؤخر لا تأخذ منه شيئا. ولا هذه فعلت وفعلت وانا لا اعطيها او اخذ منها الصداق لا يجوز لها. هذا حقها - [00:25:06](#)

واتوا النساء وطلقاتهن رحلة فان تبني لكم عن شيه منه نفسا كلوها لبيبا وهنا امورهم نبلعهم. ومن الاجور فلا. فاذا لم تصلح لك نهرا كثيرا ولو كان كثيرا لا تأخذ منه شيه. قال تعالى وايتيم احداهن قنطارا والقنطار مبلغ كبير. من المال - [00:25:36](#)

فلا تأخذوا منه شيئا شيئا يعني اي شيه ولو تراهن يسيرة لا تقل بالكامل ولو كان انظارا من الذهب. او الى الفطر هذا اكثر شيه هذا حقها. وليس في هذا دليل على - [00:26:16](#)

مغالاة للظهور ولكن هذا من فضل المثل. هذا من المثل. والا السنة تحقيق المهور. السنة تحقيق المهور. وعدم المبالغة فيها لان تحقيق المهور فيه تسجيل في سبيل الزواج فيه تخفيف عن الزوج تشجيع على الزواج سبب لتعقد الزواج. تعطل - [00:26:46](#)

النكاح كثرة الايامى اللاتي يبقيين بدون الكتابة على المهور. الشريعة جاءت بتيسير المهور قد يكون البحر قبضة من الطعام قد يكون فيها من واحد قد يكون حذاء كل ما الاول ويفرح بالانتباه يكون وهارا ولو كان قليلا. النبي صلى الله عليه وسلم قال للرجل - [00:27:26](#)

زوجتك او انكحتك بما معك من القرآن. لان سور من القرآن سور من القرآن يعلمها اياه. هذا ظاهر. والمهر لا حج لاقلة. ولا حد ولكن السنة تخفيف المهور. عدم المبالغة فيها. كذلك تحقيق - [00:28:06](#)

الولائم التي تقام بمناسبة الزواج لان بعض الناس يببالغ هي الوليمة الوليمة سنة وليمة الزواج سنة وهي من اعلان النكاح ولكن لا يببالغ فيها. قال صلى الله عليه وسلم قلوب ولو بشاة. ولو بشاة. الشاف - [00:28:36](#)

او حتى بدون لحم النبي صلى الله عليه وسلم في زواياته ما كان يقدم وانما يقدم ما تيسر. قدم ما تيسر من الطعام الذي عنده. فيستطيعه عليه الصلاة والسلام فلا ولا ضرار لان بعض الناس يقول انا بعمل بالسنة ولا يجعلني - [00:29:06](#)

هذا خلاف السنة. بعض الناس يقول ابي اجعل وليمة وباءة اذبح الابل والبقر كل ما وجدت هذا خلاف السنة ايضا. فلا ولا تفريط. ولكن وخير الامور اوساخها. فلا يببالغ في الزواج - [00:29:36](#)

وانما يتوسط في هذا في المهر في الوليمة في الكسوة في الذهب والحلي ولا يحمل للزوج. احمالا كثيرة. وما كل ازواج يستطيعون وهذا فيه ظرر على الزوج وضرر على المجتمع وضرر على المرأة - [00:30:06](#)

من هذا اكرام للمرأة وهذا ظرر عليها. وخير الامور اتركها وايتيم احداهن قنطارا اي مبلغا كبيرا من المال. فلا تأخذوا منه شيئا يعني ولو قلب ادفعوه لها كاملا الا اذا سمحت بشيه منه - [00:30:36](#)

اليس هذا من رفع الظلم عن المرأة؟ الاسلام جاء برفع الظلم عن المرأة لكن المنافقون والعلمانيون والليبراليون يقولون لا الاسلام ظلم المرأة حيث لم يجعل لها الحرية الرجل ويجعلها رجلا مع الرجال. ويجعلها لا تتقيد باخلاق النساء - [00:31:06](#)

وانما تخرج من المجتمع كأنها رجل هذا ظلم للمرأة وضع لها غير موضعها والظلم هو وضع الشيء لغيره موضعه فاذا وضعت المرأة في غير موضعها فقد ظلمتها فالعدل في المرأة ان تنزل منزلتها اللائقة بها. ولا - [00:31:36](#)

من الاسلام ولا اعلم من السنة والحمد لله. ولا اعلم من الشريعة. شريعة رب العالمين احسن الحاكمين. هذا هو العزم. فلا تأخذوا منه شيئا ثم انه سبحانه شدد بهذا شدد النهي في هذا - [00:32:06](#)

وقال تأخذونه برتاناً؟ اتأخذونه؟ تأخذون المهر؟ بهتاناً يعني كذبا يجب ان على المرأة تزوجتها وتحلل فرجها وتأخذ المهر او شيئا منه هذا بهتان. وظلم على المرء. تأخذونه بهتاناً نعم؟ واسما مبينا. الذي يأخذ من المرأة مهرها او بعضه - [00:32:36](#)

بغير الله هذا ادم. وليس اثما سهلا اثما مبينا. والعياذ بالله هذه امور فيها انصاف المرأة نام ورفع كل عنها وامور الجاهلية. اكرام المرأة واعطاؤها حقها تعي في بقاياها مع الزوج. وفي حال مفارقة الزوج لها - [00:33:16](#)

اليها ساكم بمعروف او تسريح باحسان. فتأخذونه يعني المهر او شيئا منه بهتاناً واثما مدينا وكيف تأخذونه؟ كرر سبحانه وتعالى الانكار. باخذ الزوج شيئا من لزوجته بغير رضاه. كرر الانكار. فقال وكيف تأخذونه - [00:33:56](#)

هذا خطاب للازواج. وقد افضى بعضكم الى بعض. دخلت بها خلوت بها واستحللتها او جامعته اقوى بعضكم الى الاخوة هو خلوة والمرأة هذا دليل على ان المرأة في صيانة وبعزة ولا يخلو بها الا زوجها. ما يخلو بها الا زوجها - [00:34:36](#)

او محرمها ولهذا جاء في الحديث ما خلا رجل بامرأة الا كان ثالثهما الشيطان. اروي بالمرأة الاجنبية حرام لانه عرضة للفاحشة حرور الشيطان. يحظر الشيطان. عند الرجل والمرأة فيغري بعضهما ببعض. تقع الفاحشة - [00:35:16](#)

فلا يفضي للمرأة الا زوجها ولا يخلو بها الا زوجها او محرمها للحج قال صلى الله عليه وسلم اياكم والدخول على النساء قالوا يا رسول الله اهل البيت قال الهول موت يعني ان خطره اشد. من خطر غير القريب. والشيطان - [00:35:46](#)

ومع غيره. فلا يخلو بامرأة لا تحل له. سواء كان من اقارب الزوج او من غيره بعض الجهات يقول لا اطالب الزوج ما فيه بأس تصافح قريب الزوج تكشف يا عنده اخلو به سافر معه حرام لا يجوز الشيطان حاضر معه ومعه - [00:36:26](#)

طيب بعضكم الى بعض افضل زوج الى الزاوية قد يكون بدون لباس افضى اليها بدون لباس لان الله اباح له ذلك زوجته حلال له بعد هذا يأخذ المرأة ترجع المهر بعد ما ارضى اليها واستحل منها ما حرم الله على غيره - [00:36:56](#)

هذا يليق بالمؤمن يليق بالرجل الذي فيه شهامة ومرور يترك سبحانه الله كيف تأخذون؟ قد افضى بعضكم الى بعض. اما اذا الفراق قبل الدخول اذا حصل الفراق قبل الدخول فللزوج نصف المهر يسترجع - [00:37:36](#)

وان بلغتموهن من قبل ان تمسوهن وقد فرضتم لهن فريضة يعني صلاة فنصفهما اما اذا خلا بها تفرغ لها المرء كاملا لا يجوز له ان مسترجع شيئا منه فقد افضى بعضكم الى بعض. ثم قال - [00:38:06](#)

واخذنا منكم اي النساء ميثاقا غليظا وهو عقد النكاح. انت عقدت عليها بكلمة الله اه النبي صلى الله عليه وسلم قال في خطبة عرفة لحج الوداع استوصوا على النساء استوصوا بالنساء خيرا. فانهن عوان عندكم يعني محبوسات. عوان عندكم - [00:38:36](#)

اخذتموها بامانة الله واستحللتم فروجهن بكلمة الله يعني بالعقل العقد الصادر من الولي والزوج. الايجاب والقبول. هذا الذي اباح هذا العقد وهو نداء عهد عاشق هذا العهد. اخذنا منكم ميثاقا ووجدت ميثاقا - [00:39:06](#)

بل ميثاق غليظ. يحكيك ان الله احل به لك ما لم يحب لغيره واخذنا منكم يعني النساء ميثاقا غليظا للعقل الذي هو كلمة الله جل وعلا انا الذي اجتمعت بها ارجها. فكيف تأخذ شيئا من نهرها؟ بغير رضاعة - [00:39:36](#)

هذا كله تنذير للزوج ان يأخذ شيئا من صداق. زوجته الا ما سمحت به نفسها. والله تعالى اعلم صلى الله وسلم على نبينا محمد. وعلى هذه اجمعين. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - [00:40:06](#)

والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين شكرا لكم سماحة الشيخ. بارك الله فيكم ونفع

بعلمكم وجزاكم الله عنا وعن المسلمين خير الجزاء. اما اول سؤال هذه الليلة يقول سماحة الشيخ هل يوجد اوقات - [00:40:36](#) كراهة للصلاة في المسجد الحرام كان اصلي النوافل بعد صلاة العصر الحديث لا صلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس لا صلاة بعد طلوع الفجر صلاة الفجر حتى ترتفع الشمس لا صلاة عند قيام الشمس في وسط السنة حتى تزول - [00:41:06](#) حديث عام في المسجد الحرام وفي غيره ما جاء ما يخص المسجد الحرام دون غيره من نعم. يقول شرع الرب والهولة بين العلمين الاخرين في المسعى فجاء الشرع ومنع المرأة وسنه للرجل. فما الحكمة من ذلك - [00:41:36](#) الحكمة من ذلك والله اعلم ان المرأة ضعيفة. ما تتحمل السعي الشديد فلذلك الله جل وعلا خفف عنها والبراء خفف عنها كثير من الاحكام ومنها هذا رحمة فيها. نعم. كان نصرانيا واعتنق الاسلام ولله الحمد - [00:42:06](#) وهاجر من بلاد الكفر خرجت الى بلاد الاسلام هنا في المملكة. وترك الزوجة والاولاد في ويقول ليس بإمكانني استقدامهم الى المملكة حسب الانظمة. فماذا افعل؟ وبماذا تنصحونني اولا حاول حاول استخدامهما عند المسؤولين - [00:42:36](#) ونرجو ان الله يبسر له الامر باستقدامهما ثانيا اذا لم آآ يمكن استخدامهما او تأخر استخدامهما تسافر اليهما بين الليلة والاخرى للنظر وعليه يا اما قضائي حوائجهم. المسافر اليهم. ما بين الفين والرقى - [00:43:06](#) وايضا الاتصال بهم هاتفيا او الجوال او للاتصال اليوم ميسر تتعرف على اخواني على مطالبهم وعلى هذا يسهل عليك هذا الامر باذن الله. نعم هذا هذا السائل يقول اذا طلبت المرأة الطلاق هل من حقها المهر كاملا اذا كان قبل الدخول او - [00:43:36](#) بعدهم؟ نعم الا اذا شرطت عليها. اذا شرطت عليها العوض قلت لا اطلق الا بعوض عليها وهي التي طلبت البراء وانت تريدها ترغب فيها لشرطتها بل عوض لاجلها ان تطلقها فلا مانع من ذلك. عليهما فيما لا يقيم - [00:44:06](#) هدى الله فلا جناح عليهما فيما افتدت به. يجب ان تطلق او تخالغ نعم يقول وقع لي حادث مروري في السيارة وقررت شركة التأمين ان تدفع لي مبلغ الدكتور الف رياض وكلفني اصلاح السيارة ثلاثون الف ريال. فماذا اعمل بباقي المبلغ؟ هل هو حلال لي - [00:44:36](#) كل المبلغ حرام عليك كل المبلغ لانه من اموال الناس ما هو منه ما هو من مال الشركة هذا من مال الناس مجموع من اموال الناس المساهمين فهو ظلم مساهمين حرام تأمين تجاري حرام لا يجوز لا على السيارات ولا على - [00:45:06](#) اسقاف ولا على الاموال هذا نظام غربي ما هو من من انظمة الاسلام ولا يجوز. التأمين سيارتك فاذا لم يمكن اصلحها من ما لك انت. نعم هل يجوز لاحد ان يقول لمن قدم اليه معروفا ويريد شكره ان يقول لك كل الشكر - [00:45:26](#) اشكره على قدر معروفه يشكره على قدر معروفه ان اشكر لي ولوالدي. لا يشكر الله من لا يشكر الناس على قدر معروفهم. نعم. يقول تزوجت وتعيش معي ومع زوجتي في نفس البيت اختي التي عندها مرض الجنون. وزوجتي تريد حلا شرعيا لهذه المشكلة. واحيانا - [00:45:56](#) اطلب مني الصلاة فلماذا توجهونني؟ اعانك الله على ذلك. وهذه مصيبة ياك؟ عليك بالصبر عن الاساءة الى زوجتك او المقطع واقنع زوجتك اصر عليها وآآ لا حيلة لك الا هذا. عن الاساءة والتعدي. واقناع زوجتك وترغيبها - [00:46:26](#) الاجر والثواب في ذلك. نعم. يقول سماحة الشيخ هل صح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال للصائم دعوة لا ترد عند فطره؟ نعم ورد هذا لكن الحديث لا لم يصل الى درجة الصحة. الله اعلم. نعم. يقول - [00:47:06](#) يجوز للمرأة ان تتصرف في اموالها بدون علم زوجها؟ هذا محل خلاف بين العلماء الجمهور على انه لا مانع لها ان تتصرف في مالها الخاص بها ولو لم يرضى زوجها ومن العلماء من - [00:47:36](#) ذهب الى انه لابد من رضا زوجها. لذلك وعلى كل حال من المصلحة ها؟ انها تستشير زوجها تستشير زوجها بذلك لاجل فتنة البشرى والغاية الزوجية؟ نعم. تقول نشهد الله على محبتكم فيه - [00:47:56](#) ما قولكم في من يقول بان دراسة العقيدة في هذا الزمان لابد ان تقتصر على مسألة الحكم بغير ما انزل الله والعلمانية لان ذلك هو المنتشر في هذا الزمان. ويستدل بدعوة الشيخ محمد ابن عبد الوهاب انها كانت خاصة - [00:48:26](#) في توحيد اللوهية حيث كان منتشرا في زمانه في خلق اللوهية. يا اخي تحكيم ما انزل الله داخل في توحيد اللوهية داخل في

توحيد اللوهمية. وتحكيم الشريعة عبادة لله عز وجل. وهو ذاهب لا انه هو كل - [00:48:46](#)

نوع ايه؟ ولكنه باع في التوحيد. واعظم ما يقع الان الشرك. ليه هذا يتجه الى انكار الحكم بغير ما انزل الله ينسى القبورية وعبادة غير الله وعبادة الاضرحة والطواغيت ليتركه ويركز على حكم بما انذر حتى لو حكم بالشريعة ولم يمنع الشرك - [00:49:06](#)
لم ينفعها لم ينفعها نعم يقول هل يعذر بالجهل في كل مسائل العقيدة ام ان هناك مسائل عقدية لا يعذر فيها بالجهل. ولم يلعب ضوابط في هذا الباب. الجهل على قسمين - [00:49:36](#)

جاهل النور ايه وجهل ما يعلمون الجهل الذي لا يعذر به في الامور الظاهرة مثل الشرك والكفر والسحر قتل الناس الى الحاق الربا الزنا الامور ظاهرة من انكره انها ظاهرة في القرآن والسنة واضحة اما الامور الخفية التي لا يعلمها - [00:49:56](#)
الا العلماء هذه يعذر فيها من الجهل. حتى يسأل اهل العلم بين له هذا. نعم يقول سماحة الشيخ نصرتم حكم التعميم. نعم؟ ذكرتم حكم التعميم. ماذا نفعل اذا كان التعمير - [00:50:26](#)

شربا في استقرار الرخصة رخصة القيادة وكذلك في امتلاك السيارة. ادفعه ادفعه على انه غريبة على ضريبة لا تنفعه على انه تأمين. ادفعه على انه ضريبة لتحصل على حاجتك. فقط ولا تنتفع منه بشيء - [00:50:46](#)

نعم هل يجوز الاستفادة من الجوانب التي يحصل عليها الشخص لمجرد انه دخل فمش مسابقة او اشترط في صحيفة المسابقات التي فيها اموال لا يجوز الاخر تحريم اموال يا ايها الذين امنوا لا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل الا ان تكون تجارة عن فراغ منكم - [00:51:06](#)

فالاصل في اموال الناس التحريم الا ما كان في معاملة مشروعة او في طيبة من قاهر المال. والجوائز لا يجوز اخذ المال عليها الا في ثلاث مسائل. يا اخي الحبيب - [00:51:36](#)

قال صلى الله عليه وسلم لا سبق ولا سبق هو الجائزة. لا سبق لا في ثلاث. في نصر لا سبق الا في نصب او اخت او حامل. يعني بذلك التسابق في الرمي - [00:51:56](#)

او خف يعني على الابل على الابل. او حافر يعني الشباك على الخيل لان هذه الامور الثلاثة من وسائل الجهاد وفي التدريب عليها تعلم بوسائل الجهاد في سبيل الله الا بأس باخذ الجوائز في هذه الامور الثلاثة. الحق بها بعض العلماء - [00:52:16](#)
ما كان من مسائل العلم الشرعي اخذ الجوائز على العلم الشرعي المسابقة في العلم الشرعي لان هذا يدخل الجهاد في سبيل الله. نعم. تقول السائلة زوجها قبل وفاته قال لها امانة اذا زوجتي الاولاد البسيهم لباسا واحدا وعند زواجهم كانت غير - [00:52:46](#)

على ذلك فما الحكم؟ اول شيء قوله امانة هذا لا يجوز هذا حلف بغير الله. هذا جاء النهي عن الحلف بالامانة قولوا امانة ان لا يجوز. لانه حلف بغير الله. ثانيا لا يلزم هذا هذا الشيء - [00:53:16](#)

انا وانما اللباس على حسب الاستطاعة. ولا يلزم هذا الشيء. نعم يقول ما حكم من يستتب لقوله تعالى وان اردتم استبدال زوجي مكان زوجي ارى انه يجوز الصلاة واستبدال المرأة الاخرى ولو بدون سبب. الصلاة اذا كان - [00:53:36](#)

فانه اخرى. لان المطلوب بقاء الزوجية هو العشرة هذا من امر به الشارع على ما يحصل لنا من سوء الخلق كما سمعت فاذا كان لغير سبب فانه يكره الصلاة. فاذا كان يثبت فانه يباح - [00:54:06](#)

وان يتفرقا يعني الله كلا من سعته كان الله واسعا حكيم. يباح عند الحاجة ويكره عند عدمها ويحرم اذا كان طلاقا فكريا يحرم الطلاق البدعي او الطلاق في الحيض او الطلاق في نفاس. هذا يحرم - [00:54:36](#)

ولا تارة يحرم وتارة يكره وتارة مباحة. نعم خدمة امانة يقول القصص منها وتحديد الزوجة امانة وليس الحلم. لا هذا حلف لانهم يعني متداولين ان الالف بامانة الجاهلية وهم يحلفون بالامانة ولهذا نهى عنه الرسول صلى الله عليه وسلم. وجاء في الحديث من - [00:55:07](#)

وادي الامانة وليس منا. نعم. اذا طلبتني زوجتي الطلاق عدة مرات وانا ارفض هذا من الظلم نعم اذا طلبتني الزوجة بالطلاق مرات عديدة وانا ارفض هل هذا من الظلم؟ وهل اذا تزوجت سرا - [00:55:37](#)

زوجتي علي شيء اذا طلبت منك الطلاق بسبب ان لائك مؤخرا في حقها او لم تقم بحقها او انت ظالم لها فهنا يجري ذلك الضرر اما ان تعتذر واما ان تقدم امساك بمعروف او تسيب باحسان. اما اذا كان طلب الطلاق من غير سبب فلا يجوز لها هذا - [00:55:57](#)

ايما امرأة في الحديث الصحيح ايما امرأة سألت زوجها الطلاق من غير ما بأس فحرام عليها رائحة الجنة. وعندي شديد. لا يجوز لها ان تترك الطلاق من غير سبب يقول سماحة الشيخ ما حكم زواج المسبار؟ هل هو جائز شرعا؟ وهل - [00:56:27](#)

به طالب العلم. والله ما ننصح به. ننصح بعدمه. لكن ما نقول انه حرام اذا توفرت الشروط والواجبات زواج بعقد صحيح من الولي ومن زوج او او وكيل عن الزوج او وكيل عن - [00:56:57](#)

الزوجة عن ولي الزوجة وتوافرت شروط النساء فهو عقد صحيح من حيث العقد لكن ليس فيه مصالح الزواج فالاولاد ليسوا عند الوالد كونوا مع الزوجة لا تكون في بيت الزوج تكون حرة طريقة تذهب الى اين شاءك - [00:57:17](#)

كده هو اه زوجنا ما يجد زوجة في بيته ولا يجد اولاد في بيته. انما هذا مثل البهايم التي تتوالد كل واحد ما يعرف الثاني. هذا ما هو من المصلحة. لكن ما نقول انه حرام. لكن نقول ما في - [00:57:47](#)

اركض والابتعاد عنه لا شك انه اسلم واحسن. نعم. تقول ما حكم المسك على الوجه بعده كل دعاء لا اقوى لهذا لم يثبت حديث بالمسح على الوجه بعد الدعاء اترك هذا الشيء. نعم - [00:58:07](#)

الجليل اذا لم يتجاوز ستة اشهر وسقط ان يعفو عنه نعم اذا نفخت به الروح تحرك في بطن امه سواء مات بعد ما ولدته او مات وهو في بطن امه يستحب ان - [00:58:27](#)

لانه نفخت فيه الروح صار حيا ثم مات بعد ذلك. نعم. والآخر قوله منتشر بين بعض الناس وهو ان طواف التطوعي بدعة. ما هو الصحيح؟ الله جل وعلا قال وليطوفوا في البيت العتيق - [00:58:47](#)

وهي القبر ان اطهر بيتي للطائفين والعاكفين من ركع السجود قدم الطاهرين على المصلين. وعلى العاكفين لان الطواف خاص بالبيت. اما الاحتكاك ايه المدام في كل مكان الى الارض؟ لكن الطواف لا يجوز الا نذنب. لذلك قدمه على - [00:59:07](#)

على الصلاة. الطواف مشروع. طواف التطوع والطواف الواجب. هذا مشروع لنص الاية ايتين حديث الرسول صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم كان مدة مقامة في مكة قبل الهجرة كان يدخل هو واصحابه - [00:59:37](#)

للبيت من غير حج ولا عمرة. يخرجون ويضربون بالبيت والمشركون ينظرون اليهم من غير حج ولا عمرة. نعم. لكن هذا ما يدري كل شيء ما يعرفه يقول هذا بدعة. نعم. اه - [00:59:57](#)

فما حكم الزواج سرا دون علم الزوجة الاولى؟ نعم. الزواج سرا دون علم الزوجة الاولى. ما لها علاقة الزوجة ما لها علاقة انها تمنع زوجها او او يشترط ان تعلم ما هي الشرط هذا. المهم للعزم يعدل بين الزوجات هذا هو المطلوب. علمت او لم فعل - [01:00:17](#)

نعم يقول في مسجدنا الجامع لا فطرة بين الرجال والنساء هل في ذلك شيء فكانت النساء على حدى في صفوف خاصة لا مانع لو ما بينهم فكرة بينها وبين الرجال. ما كان على عهد الرسول - [01:00:37](#)

صلى الله عليه وسلم فيما يوضع ما نكره لكن حروف النساء متأخرة عن حضور الرجال قال صلى الله عليه وسلم خير الرجال اولها وشرها اخرها وخير صفوف النساء اخرها وشرها اولها فدل على ان - [01:00:57](#)

قبور خاصة لا يقبلون مع الرجال ويكون خلف الرجال وان وجد لا مانع ما هي لازم. نعم. لكن على النساء ان تتستر. ان تتستر تحفظ عند خروجها الى المسجد ووجودها في المسجد. نعم. او يجوز للبعض او يدفع كامل زكاة ما له - [01:01:17](#)

العقيد الفقير الذي يريد ان يتزوج؟ لا مانع اذا كان اخوه فقيرا ولا يستطيع الزواج فله ان يدفع ما يزوده ولو جميع الزكاة لا معنى. نعم. يقول من ارواه الشيطان واختلى بامرأة اجنبية - [01:01:47](#)

وحصل بينهما التقاء دون جماع. فهل يعتبر ذلك يحتاج الى حد كحد الزنا ام يكفيه الاستغفار يكفيه الثورة والاستغفار محافظة على الصلاة في عهد النبي صلى الله عليه وسلم رجل - [01:02:07](#)

طلب من امرأة كل شيء الا الجماع. فجاء الى الرسول صلى الله عليه وسلم. يسأله الرسول لم يجيبه حتى نزل عليه قوله تعالى واقم

الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات - [01:02:27](#)

ذلك ذكرى للذات. قال الرجل يا رسول الله هذه الاية لي خاصة هذه الناس عامة. قال بل للناس عامة بلدية نحافظ على الفرائض يكفر

الله بها الذنوب والسرائر. والحمد لله. نعم - [01:02:47](#)

ما حكم العمل في دوائر الضرائب والجمارك؟ على كل حال مجالات كثيرة ولله الحمد يطلب الرزق في غيرها نعم من ادى العمرة هل

عليه طواف وداع؟ لا يجب عليه طواف وداع انما هذا - [01:03:07](#)

الرسول صلى الله عليه وسلم لم يأمر بطواف الوداع الا للحجاج. ولم يأمر المعتمرين لكن من طاب زيادة في الخير هذا شيء طيب نعم

وما حكم من ابدل عمرة عن نفسه ويريد ان يعتبر عمرة اخرى عن احد اقربائه او والديه من الاموات والاحياء. الاحياء له ما -

[01:03:27](#)

لا حج ولا عمرة الا الفريضة الى عجز عنها عجز عن القدوم للحج او العمرة عجزا مستمرا لا يستطيع يحج عنه ويعتمر عنه. اما الحي

القوي القادر فهذا لم يرد انه مناب عنه في الحكيم - [01:03:57](#)

قادر على هذا. نعم. هل يجوز ان اطوف حول الكعبة والدي او والدتي لم يردان ولكن في نفسكم تدعوا تدعوا لوالدكم وقاربكم وجميع

المسلمين لمن اراد نعم قبل عشرين سنة توفي والدتي في حادث سير - [01:04:17](#)

واخذنا عوضا من شركة التأمين ماذا نفعل الان؟ ومعنا هنا الممال الاسلامي حرام لكن طالبونا الجاني لانه واجبة على او على عاقلته.

على الخطأ على عاقلته. طالبونا الجاني يرعى - [01:04:47](#)